العلاقة التفاعلية القائمة بين الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الجزائرية
– دراسة عينة من طلبة شعبة علوم التسيير بجامعة خميس مليانة –

The Interactive Relationship Existing Between Entrepreneurial Culture and the Entrepreneurial Spirit Among Algerian University Students - A Sample Study of Students from the Department of Management Sciences at the University of Khemis Miliana -

محمد زبير[1،*]، محمد فرحي[2]، شوقي جدي[3]

[1] جامعة تيسمسيلت (الجزائر) (Mohamed.zobir@univ-tissemsilt.dz)
[2] جامعة خميس مليانة (الجزائر) (M.farhi@univ-dbkm.dz)
[3] جامعة تبسة (الجزائر) (Ch.djeddi@univ-tebessa.dz)

تاريخ الاستلام: 2024/04/07؛ **تاريخ القبول**: 2024/04/24؛ **تاريخ النشر**: 2024/07/01

ملخص : تهدف هذه الدراسة الى محاولة الوقوف على طبيعة العلاقة التفاعلية القائمة بين الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية لدى طلبة الماستر 2 شعبة علوم التسيير بجامعة خميس مليانة، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 181 مفردة، مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي وأدوات إحصائية لتحليل ومعالجة أداة الدراسة الرئيسية والمتمثلة في الاستبانة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثل أهمها في وجود مستوى مرتفع من الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية لدى افراد عينة الدراسة، ووجود علاقة تفاعلية (تأثير وتأثر) بين الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية، الا ان درجة تأثير الثقافة المقاولاتية في الروح المقاولاتية أكبر من درجة تأثير الروح المقاولاتية في الثقافة المقاولاتية.

الكلمات المفتاح : جامعة، مقاولاتية، ثقافة مقاولاتية، روح مقاولاتية.

تصنيف JEL : I23 ؛ L26

Abstract: This study aims to determine the nature of the interactive relationship existing between entrepreneurial culture and the entrepreneurial spirit among students of the Master's 2, Department of Management Sciences, at the University of Khemis Miliana. This study was applied to a sample of 181 individuals, using the descriptive analytical approach and statistical tools to analyze and process the main study item, which is the questionnaire.

The study achieved a set of results, the most important of which is the existence of a high level of entrepreneurial culture and entrepreneurial spirit among the study sample members, and the existence of an interactive relationship (impact and influence) between entrepreneurial culture and entrepreneurial spirit. However, the degree of influence of entrepreneurial culture on the entrepreneurial spirit is greater than the degree of influence of the entrepreneurial spirit on entrepreneurial culture.

Keywords: Keyword ; University; Entrepreneurship; Entrepreneurial Culture; Entrepreneurial Spirit.

Jel Classification Codes : I23; L26

* المؤلف المرسل.

I- تمهيد :

حظي مفهوم المقاولاتية في الأوساط الدولية باهتمام كبير، ذلك نتاج أهميتها والمكانة التي ارتقت إليها جراء النتائج المحققة، ذلك ما دفع دول العالم على وجه العموم والجزائر على وجه الخصوص بالاهتمام بهذا التوجه الذي تسعى من ورائه تحقيق أهداف جمة تساهم في التنمية المستدامة من مداخلها الثلاث.

الأمر الذي دفع بالجهات الوصية الوطنية إلى تبسيط، تيسير القنوات وتذليل الصعوبات أمام حاملي الأفكار الإبداعية نحو هدف إنشاء مؤسسات مصغرة، صغيرة، متوسطة، او ناشئة آخذة الفرص المتاحة في السوق قصد تغطية حاجة أو حل مشكلة به، من خلال آليات الدعم والمرافقة والتحفيز سواء في الجامعة أو خارج أسوارها.

ولأجل إنشاء هذا النوع من المؤسسات لابد من الاهتمام بالشباب المقاول، خاصة فئة الطلبة الجامعيين، الذين تتكون فيهم عدة خصائص تتأتى من مصادر عدة، هذه الأخيرة التي تساهم في تعبئة رصيدهم من الثقافة المقاولاتية، وتشكل في ذاتهم الروح والرغبة المقاولاتية نحو تجسيد مشاريعهم المتميزة على ارض الواقع من خلال أفكار إبداع وابتكار.

ولأجل تنمية تلك الثقافة والروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي باعتبارهما من بين اهم الركائز والعوامل المساعدة على انشاء مؤسسات مصغرة، صغيرة ، متوسطة، او ناشئة وفي قطاعات مختلفة، خلصت الجهات الوصية إلى جملة من الاليات منها ما تعلق بالتعليم المقاولاتي عبر إقرار مقررات دراسية لها ارتباط مباشر بموضوع المقاولاتية، كما أنشأت لذات الغرض دور المقاولاتية وحاضنات الأعمال الجامعية التي ترافقه في تجسيد مشروعه، بمعية إجراءات أخرى مثل "القرار 1275 شهادة-مؤسسة ناشئة"، "طالب خمس نجوم"، بالإضافة إلى آليات الدعم والتحفيز التي سخرت لأجل هذا الغرض على غرار "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"، « NESDA ».

1.I- إشكالية الدراسة: من أجل دراسة وتحليل هذا البحث قمنا بطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما طبيعة العلاقة التفاعلية القائمة بين الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية السائدة لدى طلبة الماستر 02 شعبة علوم التسيير بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة خميس مليانة؟

2.I- التساؤلات الفرعية: يتفرع السؤال الرئيسي إلى أسئلة فرعية نوردها فيما يلي:

- ما مستوى الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية السائد لدى أفراد عينة الدراسة؟
- ما هي أكثر أبعاد الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية قوة لدى افراد عينة الدراسة؟
- ما هي أكثر أبعاد الثقافة المقاولاتية تأثيرا على الروح المقاولاتية لدى أفراد عينة الدراسة؟
- ما هي أكثر أبعاد الروح المقاولاتية تأثيرا على الثقافة المقاولاتية لدى أفراد عينة الدراسة؟
- هل تؤثر الثقافة المقاولاتية في الروح المقاولاتية ام تؤثر الروح المقاولاتية في الثقافة المقاولاتية، ومن هو المتغير الأكثر تأثير في الاخر؟

3.I- فرضيات الدراسة: انطلاقا من الإشكاليات المطروحة وبعد الاطلاع على بعض المصادر واستنادا على الواقع المعاش، قمنا بتقديم الفرضيات التالية:

- مستوى الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية مرتفع لدى افراد عينة الدراسة؛
- أكثر ابعاد الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية قوة لدى افراد الدراسة هما: القدرة على المقاولاتية، والاتجاهات الإيجابية نحو المقاولاتية على التوالي؛
- أكثر ابعاد الثقافة المقاولاتية تأثيرا على الروح المقاولاتية لدى أفراد عينة الدراسة هو بعد صفات المقاول؛
- أكثر أبعاد الروح المقاولاتية تأثيرا على الثقافة المقاولاتية لدى أفراد عينة الدراسة هو بعد الاتجاهات الإيجابية نحو المقاولاتية؛
- تؤثر الثقافة المقاولاتية في الروح المقاولاتية، كما تؤثر الروح المقاولاتية في الثقافة المقاولاتية، في حين المتغير الأكثر تأثير في الاخر هو متغير الثقافة المقاولاتية.

4.I- أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الى تحقيق جملة من الاهداف نوجزها فيما يلي:

- محاولة التأكيد على الدور المتنامي الذي تلعبه المقاولاتية كأحد أهم العوامل المساعدة على خلق المؤسسات المعاصرة لدى الطلبة الجامعيين؛
- التعرف على مستوى الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية السائدة لدى افراد عينة الدراسة؛
- التعرف على أكثر ابعاد الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية قوة وانتشارا لدى افراد عينة الدراسة؛
- التعرف على أكثر ابعاد الثقافة المقاولاتية تأثيرا على الروح المقاولاتية لدى أفراد عينة الدراسة؛
- التعرف على اكثر أبعاد الروح المقاولاتية تأثيرا على الثقافة المقاولاتية لدى أفراد عينة الدراسة؛

- التعرف على مدى تأثير الثقافة المقاولاتية على الروح المقاولاتية من جهة، و مدى تأثير الروح المقاولاتية على الثقافة المقاولاتية من جهة أخرى.

I.5- أهمية الدراسة: يعد موضوع المقاولاتية من المواضيع المهمة التي برزت على الساحة الفكرية والاقتصادية بالجزائر خلال السنوات الاخيرة، وذلك راجع لإيمان الدولة بأهميتها في تحريك الاقتصاد الوطني والخروج من التبعية المفرطة لقطاع المحروقات، ومن هنا تنبع اهمية الدراسة كونها تسلط الضوء على موضوع الثقافة والروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، الذي يعتبر من الركائز الأساسية الداعمة لإنشاء المؤسسات بمختلف اشكالها وانواعها، وعامل رئيسي لولوج خريجي الجامعات الى عالم الشغل من منطلق انشاء مؤسسات خاصة بهم، وهذا ما سيساهم لا محال في الحد من ظاهرة البطالة بالجزائر.

I.6- الدراسات السابقة:

➢ دراسة (ferhati & boursas, 2018)[1]، حول «**Entrepreneurial Spirit In University Education And Its, Influence On Socio- Economic Environment Demands** » التي درات أحداثها حول تكوين الفكر المقاولاتي عبر اكتساب عدة مهارات ومعارف تؤهله لأن يتوجه إلى العمل المقاولاتي، ذلك من خلال عدة مصادر من بينها الوسط الجامعي بالإضافة إلى عناصر ضاغطة تتواجد بالبيئة الاجتماعية، لتقوم الدراسة بتقييم عدد من الطلبة الجامعيين على اختلاف مستوياتهم حيال آرائهم نحو جهود الجامعة في ترسيخ روح المقاولاتية لديهم نحو المقاولاتية.

لتنظر هذه الدراسة ودراستنا إلى زاوية مهمة في توجه الطالب نحو المقاولاتية عبر اكتسابه مهارات ومعارف تكون فيه شخص المقاول له روح ونية نحو تجسيد مشروعه المقاولاتي.

إلا ان دراستنا أخذت منحى مهم يتمثل في دراسة تلك العلاقة التفاعلية القائمة بين الثقافة وروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

➢ دراسة (حقاين و بودية، 2021)[2]، حول "**الثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز النية المقاولاتية لدى الطالب**"، التي مست عنصر حساس ممثل في الثقافة المقاولاتية ودرجة تاثيره على النية المقاولاتية، ذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت على عينة من طلبة جامعة بسكرة محمد خيضر تعدادها 110 مفردة، وزعت عليهم استبانة تم تفريغها وتحليلها لتتحصل على نتيجة مفادها وجود أثر إيجابي للمتغير المستقل على التابع ذو دلالة إحصائية.

وبذلك تكون هذه الدراسة لها توافق ودراستنا من خلال التطرق للثقافة المقاولاتية وأثرها على نيتهم نحو التوجه لتجسيد مشروع مقاولاتي، كما توافقت الدراستين من حيث استخدام نفس المنهجية البحثية.

إلا ان دراستنا أخذت بعدا آخر له صلة بدراسة العلاقة التفاعلية بين كل من الثقافة والروح المقاولاتية.

➢ دراسة (ساسي و حاج أحمد، 2024)[3]، حول:" **اختبار سببية toda-yamamoto بين المقاولاتية والبطالة في الجزائر خلال فترة 1991-2021**"، التي اعتبرت المقاولاتية محرك هام للاقتصاد وسبيل جيد لتحسين قدرة المؤسسة التنافسية، بالإضافة إلى إيجاد فرص عمل ومن ثم تخفيض مستويات البطالة، الأمر الذي أدى إلى دراسة العلاقة بين كل من المقاولاتية والبطالة خلال سنتي 1991-2021 بالجزائر ، ذلك باستخدام طريقة "toda-yamamoto "، لتتوصل الدراسة على إثر ذلك إلى وجود علاقة سببية في اتجاه واحد انطلاقا من متغير المقاولاتية إلى متغير البطالة، مع عدم وجود علاقة سببية من الناحية العكسية، هذا ما يدفعنا إلى التوجه نحو المقاولاتية كآلية تحد من البطالة.

I.7- الأدبيات النظرية للثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية:

سنحاول من خلال الاتي التعرض لمفهوم المقاولاتية على وجه العموم، ومن ثم التطرق إلى المقاول والفرصة مع المرور على كل مفهومي الثقافة والروح المقاولاتية.

لقد أخذت المقاولاتية حيزا من الاهتمام في أوساط الأعمال والأكاديميين الذين قدموا عدة تعريفات منهم من يراها :" عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة، واستقبال المكافئة الناتجة، إنها عملية ديناميكية لتأمين تراكم الثروة، وهذه الثروة تقدم عن طريق الفراد الذين يتخذون المخاطر في رؤوس أموالهم والالتزام بالتطبيق لكي يضيفوا قيمة (providing value)، إلى بعض المنتجات أو الخدمات، وهذه المنتجات أو الخدمات قد تكون أو لا تكون جديدة أو فريدة(unique)، ولكن يجب أن يضيف الريادي لها قيمة "[4]، كما عرفت أيضا على أنها:" تعني عملية الاستحداث أو البدء في إنشاء مؤسسة جديدة من خلال اكتشاف واستغلال الفرص المتاحة في السوق بهدف تقديم قيمة معينة"[5]، لقد أخذ هذين التعريفين عنصرين هامين متمثلين في شخص المقاول وما يكونه بمعية الفرصة المتواجدة في السوق قصد اقتناصها وتوفير ما هو لازم لتجسيد تلك الفكرة الابداعية القابلة للتمدد أفقيا أو عموديا أو كلاهما بعد تحقيق قيم مضافة معنوية ومادية.

1.7.I- الأدبيات النظرية للثقافة المقاولاتية: عرفت الثقافة المقاولاتية بأنها: "مجموعة من القيم والقناعات والاتجاهات التي تجعل من الفرد يتجه نحو العمل المقاولاتي"[6]،

كما عرفت أيضا على انها:" تلك المهارات أو المعلومات او المكتسبات التي يمتلكها الفراد، والتي تستغل في الاستثمار أو المشروع لتطويره بابتكارات جديدة وقيمة"[7]

إذ تمثل هذه الثقافة المصدر الهام الذي يتزود المقاول منه لاكتساب شخصية توجهه نحو اكتشاف ذاته وقدراته وتكون فيه نية، روح ودافعية من أجل اكتشاف الفرص تتبلور في مشروع مقاولاتي عبر فكرة ابداعية ضمن توافر عناصر الانتاج.

2.7.I- الأدبيات النظرية للروح المقاولاتية: عرفت الروح المقاولاتية على انها: " تعتبر المحرك والدافع إلى إيجاد الفكرة الجادة وتحويلها لخلق القيمة والثروة، هذا ما نبحث عنه في المقاولون التي تتمثل في مجموعة من المؤهلات والقدرات المترجمة إلى تصرف شخصي مقاولاتي"[8].

كما عرفت أيضا بأنها:" تمكن الأفراد من تطوير أنفسهم، واكتساب مهارات جديدة توجههم للواقع العملي، لتطبيق الأفكار الجديدة وبالتالي التغلب على الخوف لتقبل التغيير واكتساب ديناميكية في التعامل مع الحوادث الجديدة"[9].

ذلك ما يبين بأن روح المقاولاتية هي مرحلة يصل إليها المقاول تجعله مندفع له نية لولوج عالم المال والأعمال مطبقا أفكار ابداعية تحل مشكلة بالسوق، من خلال اكتساب مهارات ومؤهلات ضمن إطاره المجتمعي في إطاره الرسمي وغير الرسمي.

II - الطريقة والأدوات:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة الماستر 02 الذين يدرسون في شعبة علوم التسيير تخصص إدارة الموارد البشرية، وتخصص إدارة الاعمال في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة خميس مليانة، والمقدر عددهم بـــ 188 طالب وطالبة. حيث طبقت هذه الدراسة على جميع افراد مجتمع الدراسة، في حين بلغ عدد الاستمارات المستوفاة لشروط الدراسة 181 استمارة، أي ما نسبته 96.27% من مجتمع الدراسة.

أما أسلوب البحث المعتمد في هذه الدراسة فقد تباين بين أسلوبي الدراسة المكتبية والميدانية، حيث تم تجميع العديد من البيانات الموجودة في الكتب والدوريات الأجنبية والعربية المتعلقة بموضوع البحث، كما تم استخدام أسلوب الدراسة الميدانية للحصول على البيانات الأولية من مصادرها الأصلية بالاعتماد على قائمة الاستقصاء المعدة لهذا الغرض.

وقد قمنا بتصميم وبناء أداة الدراسة (الاستبانة) انطلاقا من موضوع البحث وأهدافه وتساؤلاته، وكذا طبيعة البيانات المراد الحصول عليها والتي تخدم مضمون هذه الدراسة، وذلك بعد الاطلاع والقراءة المتأنية لما أتيح له من الأدبيات العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة، سواءا كانت كتب، بحوث ودراسات علمية، رسائل جامعية.

بعد القيام بعملية تصميم أداة الدراسة في صورتها الأولية، وبعد القيام باختبار صدقها وثباتها من خلال استخدام معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) والذي قدر بـــ 0.93 بالنسبة لاداة الدراسة ككل، و 0.9 بالنسبة لمحور الثقافة المقاولاتية، و0.88 بالنسبة لمحور الروح المقاولاتية، تم في الأخير إخراجها في صورتها النهائية لتوزع على أفراد عينة الدراسة، حيث اشتملت الاستبانة على 43 عبارة كلها من الأسئلة المغلقة والمحددة الإجابة، حتى يتسنى لطلبة الماستر محل الدراسة تسجيل تقديراتهم بدقة، ويسهل من عملية تحليل ومعالجة البيانات إحصائيا، حيث تم استخدام طريقة "ليكرت" (Likert) المتدرج ذي النقاط الخمس لقياس عبارات الاستبيان، بحيث أخذ هذا المقياس الشكل التالي:

(5)= موافق بشدة، (4)= موافق، (3)=محايد ، (2)= غير موافق، (1)= غير موافق تماما.

وقد تم توزيع الـــ 43 عبارة المكونة لأسئلة أداة الدراسة (الاستبيان) إلى ثلاثة محاور (اجزاء) رئيسية هي:

1- **المحور الأول: البيانات (المتغيرات) الشخصية:** وقد اشتملت على المتغيرات التالية: الجنس، السن، التخصص، نظام التعليم خلال فترة الليسانس، شغل وظيفة او عمل.

2- **المحور الثاني: الثقافة المقاولاتية:** تضمن هذا المحور 18 عبارة موزعة بالتساوي على ستة (06) أبعاد هي:

- **البعد الأول:** القدرة على المقاولاتية.
- **البعد الثاني:** تحمل المسؤولية.
- **البعد الثالث:** الخوف من المقاولاتية.
- **البعد الرابع:** صفات المقاول.
- **البعد الخامس:** البحث عن الفرص.
- **البعد السادس:** التحفيز المقاولاتي.

3- **المحور الثالث: الروح المقاولاتية:** تضمن هذا المحور 20 عبارة موزعة بالتساوي على بعدين هما:

- **البعد الأول:** الاتجاهات الإيجابية نحو المقاولاتية.
- **البعد الثاني:** القدرات المقاولاتية.

ولتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها من طرف افراد عينة الدراسة، قمنا باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصارا بالرمز SPSS، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها:

- التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي المرجح.
- معامل الاتساق الداخلي "ألفا كرونباخ" (Alpha Cronbach) لقياس درجة ثبات أداة الدراسة.
- تحليل الانحدار البسيط، وتحليل الانحدار المتعدد.
- معامل الارتباط بيرسون.

III- النتائج ومناقشتها :

سنسعى في هذا الجزء من البحث الى اختبار فرضيات الدراسة والمقدر عددها بخمس (05) فرضيات، والعمل على التأكد من مدى صحتها او نفيها، مع محاولة قديم تقييم وتفسير للنتائج المتوصل اليها.

III.1- اختبار الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على ان **"مستوى الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية مرتفع لدى افراد عينة الدراسة"**

يوضح الجدول رقم (1) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو **محور الثقافة المقاولاتية**، حيث تم قياس المحور بـــ (18) عبارة مجزأة الى 06 محاور رئيسية، وتبين النتائج أن افراد عينة الدراسة لديهم **مستوى مرتفع من الثقافة المقاولاتية** حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.03، متفاوتة بين الموافقة بشدة والموافقة في المجال [3.61-4.40]، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري لدرجة الموافقة على البعد ككل (0.46) درجة، والتي تعبر عن إمكانية الوثوق بقيم المتوسط الحسابي للعبارات المكونة لهذا البعد، وعدم وجود تباين كبير في مستوى الموافقة على هذا البعد.

وأكثر العبارات التي حصلت على درجة الموافقة حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تمثلت في العبارات التالية:

1- جاءت العبارة رقم (09) وهي (اثق دائما بقدراتي وامكانياتي لتحقيق اهدافي وطموحاتي) في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة (مرتفعة جدا) بمتوسط حسابي بلغ 4.40، وبانحراف معياري قدر بـــ 0.8. وهذا ما يدل على الثقة الكبيرة بالنفس التي يتمتع بها طلبة الماستر محل الدراسة والتي تعتبر من بين اهم قيم وسمات المقاول التي تساعده على تحقيق أهدافه وغاياته .

2- ثم جاءت العبارة رقم (12) وهي (اعمل على إيجاد حلول للمشاكل والتهديدات التي تصادفني) في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة (مرتفعة جدا) بمتوسط حسابي بلغ 4.3، وبانحراف معياري قدر بـــ 0.71. وهذا ما يؤكد وعي الطلبة محل الدراسة بأهمية إيجاد الحلول المشاكل والصعوبات والتحديات والمخاطر التي يمكن ان تصادفهم في المستقبل، وهذا يعتبر أيضا من بين اهم جوانب الثقافة المقاولاتية التي يجب يمتلكها المقاول.

3- ثم جاءت العبارة رقم (05) وهي (اتحمل مسؤولية قراراتي حتى لو تطلب مني ذلك عمل إضافي) في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة (مرتفعة جدا) بمتوسط حسابي بلغ 4.26، وبانحراف معياري قدر بـــ 0.85. وفي هذا دليل على انتشار مبدأ تحمل المسؤولية الكاملة لدى الطلبة محل الدراسة نحو القرارات او المشاريع التي يمكن ان يتبنوها مستقبلا، والاستعداد للعمل والتضحية في سبيل نجاحها .

4- وقد جاءت العبارة رقم (02) وهي (اسعى دائما الى التحكم بفاعلية بالحالات المستقبلية غير المتوقعة) في المرتبة الاخيرة من حيث درجة الموافقة (مرتفعة) بمتوسط حسابي بلغ 3.61، وبانحراف معياري قدر بـــ 0.94. وهذا ما يؤكد على امتلاك الطلبة محل الدراسة خاصية التنبؤ بما يمكن ان يقع بالمستقبل، هذا الأخير يمثل أحد ركائز بعد ثقافة القدرة على المقاولاتية.

كما يوضح الجدول رقم (2) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو **محور الروح المقاولاتية**، حيث تم قياس المحور بـــ (20) عبارة مجزأة الى محورين رئيسيين، وتبين النتائج أن افراد عينة الدراسة لديهم **مستوى مرتفع من الروح المقاولاتية** حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 3.91، متفاوتة بين الموافقة بشدة والموافقة نوعا ما في المجال [2.73-4.32]، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري لدرجة الموافقة على البعد ككل (0.53) درجة، والتي تعبر عن إمكانية الوثوق بقيم المتوسط الحسابي للعبارات المكونة لهذا البعد، وعدم وجود تباين كبير في مستوى الموافقة على هذا البعد.

وأكثر العبارات التي حصلت على درجة الموافقة حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تمثلت في العبارات التالية:

1- جاءت العبارة رقم (09) وهي (لدي رغبة شديدة في تحقيق طموحاتي ومواجهة التحديات المستقبلية) في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة (مرتفعة جدا) بمتوسط حسابي بلغ 4.32، وبانحراف معياري قدر بـــ 0.89. وهذا ما يدل الرغبة والإرادة والعزيمة الكبيرة التي يتمتع بها طلبة الماستر محل الدراسة لتحقيق طموحاتهم وغايتهم واهدافهم المستقبلية .

2- ثم جاءت العبارة رقم (07) وهي (اعمل جاهدا على إيجاد الحلول المناسبة عندما اواجه اي مشكلة) في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة (مرتفعة جدا) بمتوسط حسابي بلغ 4.22، وبانحراف معياري قدر بـــ 0.75. وهذا ما يؤكد ان طلبة الماستر محل الدراسة يؤمنون بأهمية إيجاد الحلول للمشاكل والصعوبات والتحديات والمخاطر التي يمكن ان تعترض طريقهم عن تجسيد مشاريعهم المقاولاتية.

3- وقد جاءت العبارة رقم (05) وهي (أفضل العمل الحكومي ذو الدخل الثابت بعد التخرج بكونه يحقق الأمان والاستقرار الوظيفي مقارنة بإنشاء مؤسسة خاصة) في المرتبة الاخيرة من حيث درجة الموافقة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ 2.73، وبانحراف معياري قدر بـــ 1.39. وهذا ما يؤكد على رغبة الطلبة في انشاء مؤسسات خاصة بهم وعدم التوجه كليا الى العمل الحكومي، وهذا يمثل احد ركائز الأساسية للروح المقاولاتية.

وعليه يتم قبول الفرضية الأولى التي تنص بأن "**مستوى الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية مرتفع لدى افراد عينة الدراسة**"

III.2- اختبار الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على ان "**أكثر ابعاد الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية قوة لدى افراد الدراسة هما: القدرة على المقاولاتية، والاتجاهات الإيجابية نحو المقاولاتية على التوالي**"

يوضح الجدول رقم (1) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو **ابعاد الثقافة المقاولاتية**، كما تحصلت كل الابعاد المشكلة للثقافة التنظيمية على درجة موافقة مرتفعة، والتي سيتم ترتيبها تنازليا كما يلي:

1- في المرتبة الأولى **بعد الخوف من المقاولاتية** من حيث درجة الموافقة (مرتفعة) بمتوسط حسابي بلغ 4,17، وبانحراف معياري قدر بـــ 0.63، وهذا يدل على ان الطلبة محل الدراسة على علم ومعرفة بموضوع المقاولاتية، كما انهم يسعون دائما الى التطوير والتحسين من خلال استغلال قدراتهم وامكانياتهم.

2- في المرتبة الثانية **بعد التحفيز المقاولاتي** من حيث درجة الموافقة (مرتفعة) بمتوسط حسابي بلغ 4,13، وبانحراف معياري قدر بـــ 0.67، حيث ان مجال المقاولاتية فرصة ثمينة لتحقيق الاستقلالية وتحقيق انجاز شخصي ابداعي.

3- في المرتبة الثالثة **بعد صفات المقاول** من حيث درجة الموافقة (مرتفعة) بمتوسط حسابي بلغ 4.079، وبانحراف معياري قدر بـــ 0.60، وهذا ما يدل على ان افراد عينة الدراسة يمتلكون الصفات الرئيسية للمقاول والمتمثلة في: المخاطرة، والمبادرة، وحل المشاكل.

4- في المرتبة الرابعة **بعد تحمل المسؤولية** من حيث درجة الموافقة (مرتفعة) بمتوسط حسابي بلغ 4.075، وبانحراف معياري قدر بـــ 0.64، أي ان افراد عينة الدراسة لهم القدرة على تحمل مسؤولياتهم الكاملة في مجال المقاولاتية.

5- في المرتبة الخامسة **بعد البحث عن الفرص** من حيث درجة الموافقة (مرتفعة) بمتوسط حسابي بلغ 3.94، وبانحراف معياري قدر بـــ 0.70، وفي هذا إشارة الى ان هناك بحل دائم من طرف الطلبة محل الدراسة عن الفرص والتحديات والعمل على استغلالها أحسن استغلال.

6- في المرتبة السادسة والأخيرة **بعد القدرة على المقاولاتية** من حيث درجة الموافقة (مرتفعة) بمتوسط حسابي بلغ 3.80، وبانحراف معياري قدر بـــ 0.59. وهذا ما يعني بان هناك توجه نحو الفعل المقاولاتي من خلال العمل الدؤوب، والنظر الى المستقبل، مع توظيف القدرات الذاتية للطلبة محل الدراسة.

ومن جهة أخرى يوضح الجدول رقم (2) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو **ابعاد الروح المقاولاتية** كما تحصلت كل الابعاد المشكلة للروح التنظيمية على درجة موافقة مرتفعة حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والتي سيتم ترتيبها تنازليا كما يلي:

1- في المرتبة الأولى **بعد القدرات المقاولاتية** من حيث درجة الموافقة (مرتفعة) بمتوسط حسابي بلغ 3.96، وبانحراف معياري قدر بـــ 0.58، وهذا ما يؤكد على ان طلبة الماستر محل الدراسة يمتلكون من القدرات والمهارات والكفاءات الفكرية والذهنية والتسييرية والتواصلية ما يؤهلهم بان يصبحوا مقاولين في المستقبل.

2- في المرتبة الثانية **بعد الاتجاهات الإيجابية نحو المقاولاتية** من حيث درجة الموافقة (مرتفعة) بمتوسط حسابي بلغ 3.86، وبانحراف معياري قدر بـــ 0.57، مما يدل على وجود ميول واتجاهات إيجابية مرتفعة لدى طلبة الماستر لانشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة خاصة بهم تحقيق لهم ذاتهم وطموحاتهم وتشعرهم بالمسؤولية الذاتية.

وعليه يتم رفض الفرضية الثانية التي تنص بأن "**أكثر ابعاد الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية قوة لدى افراد الدراسة هما: القدرة على المقاولاتية، والاتجاهات الإيجابية نحو المقاولاتية على التوالي**".

III.3- اختبار الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على ان "**أكثر ابعاد الثقافة المقاولاتية تأثيرا على الروح المقاولاتية لدى أفراد عينة الدراسة هو بعد صفات المقاول**"

يوضح الجدول رقم (3) أثر أبعاد الثقافة المقاولاتية على مستوى الروح المقاولاتية لدى افراد عينة الدراسة، حيث نلاحظ أن معامل التحديد المعدل R^2 بلغ 0.34، وهذا يعني أن 34% من التغير في مستوى الروح المقاولاتية لدى طلبة الماستر محل الدراسة يرجع إلى أبعاد الثقافة المقاولاتية المذكورة أعلاه. أما النسبة المتبقية والمقدرة بـــ 66% فترجع لعوامل أخرى بخلاف ذلك.

كما تبين النتائج وجود علاقة تأثيرية ايجابية بين أبعاد الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية للأفراد عينة الدراسة، إذ أن معاملات الارتباط موجبة بين جميع هذه البعد، كما أن معاملات الانحدار ذات إشارة موجبة، وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 05% لكل من بعد التحفيز المقاولاتي، صفات المقاول، الخوف من المقاولاتية، في حين الابعاد الثلاث المتبقية لم تكن ذو دلالة إحصائية، والمتمثلة في كل من بعد: القدرة على المقاولاتية، تحمل المسؤولية، البحث عن الفرص .

كما يتضح من الجدول أن أكثر أبعاد الثقافة المقاولاتية تأثيرا على مستوى الروح المقاولاتية لدى افراد عينة الدراسة هو بعد **التحفيز المقاولاتي، تلاه بعد صفات المقاول، ثم بعد الخوف من المقاولاتية**، حيث كانت قيم التأثير على التوالي: (β=0.189, β=0.237, β=0,351)، كما دلت النتائج على قبول النموذج ككل، باعتبار أن قيمة F بلغت 15.49 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 05%.

وعليه يتم رفض الفرضية الثالثة التي تنص بأن "**أكثر ابعاد الثقافة المقاولاتية تأثيرا على الروح المقاولاتية لدى أفراد عينة الدراسة هو بعد صفات المقاول**".

III.4- اختبار الفرضية الرابعة: تنص الفرضية الرابعة على ان "**أكثر أبعاد الروح المقاولاتية تأثيرا على الثقافة المقاولاتية لدى أفراد عينة الدراسة هو بعد الاتجاهات الإيجابية نحو المقاولاتية**"

من خلال الجدول رقم (4) الذي يوضح أثر أبعاد الروح المقاولاتية على الثقافة المقاولاتية لدى افراد عينة الدراسة، نلاحظ ان معامل التحديد المعدل R^2 بلغ 0.28، وهذا يعني أن 28% من التغير في مستوى الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الماستر محل الدراسة يرجع إلى أبعاد الروح المقاولاتية المذكورة أعلاه. أما النسبة المتبقية والمقدرة بـــ 72% فترجع لعوامل أخرى بخلاف ذلك.

كما تبين النتائج وجود علاقة تأثيرية ايجابية بين أبعاد الروح المقاولاتية والثقافة المقاولاتية للأفراد عينة الدراسة، إذ أن معاملات الارتباط موجبة بين جميع هذه البعد، كما أن معاملات الانحدار ذات إشارة موجبة، وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 05 % لكل بعد من الابعاد المشكلة للروح المقاولاتية.

كما يتضح من الجدول أن أكثر أبعاد الروح المقاولاتية تأثيرا على الثقافة المقاولاتية لدى افراد عينة الدراسة هو بعد **الاتجاهات الإيجابية نحو المقاولاتية**، تلاه بعد **القدرات المقاولاتية**، حيث كانت قيم التأثير على التوالي (β=0,24 ,β=0.222). كما دلت النتائج على قبول النموذج ككل، باعتبار أن قيمة F بلغت 34.75 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 05%.

وعليه يتم قبول الفرضية الرابعة التي تنص بأن "**أكثر أبعاد الروح المقاولاتية تأثيرا على الثقافة المقاولاتية لدى أفراد عينة الدراسة هو بعد الاتجاهات الإيجابية نحو المقاولاتية**".

III.5- اختبار الفرضية الخامسة: تنص الفرضية الخامسة على ما يلي: "**تؤثر الثقافة المقاولاتية في الروح المقاولاتية، كما تؤثر الروح المقاولاتية في الثقافة المقاولاتية، في حين المتغير الأكثر تأثير في الاخر هو متغير الثقافة المقاولاتية**"

يوضح الجدول رقم (5) أثر الثقافة المقاولاتية على الروح المقاولاتية، حيث نلاحظ ان معامل التحديد R^2 بلغ 0.28، وهذا يعني أن 28% من التغير في مستوى الروح المقاولاتية لدى طلبة الماستر محل الدراسة يرجع إلى عامل الثقافة المقاولاتية السائدة لديهم. أما النسبة المتبقية والمقدرة بـــ 72% فترجع لعوامل أخرى بخلاف ذلك.

كما تبين النتائج وجود علاقة **تأثير ايجابية قوية نوعا ما بين الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية**، إذ قدر معامل الارتباط بـــ 0.52، كما أن معامل الانحدار ذو إشارة موجبة، وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 05% . حيث بلغت درجة تأثيره بـــ .(β=0.605) كما دلت النتائج على قبول النموذج ككل، باعتبار أن قيمة F بلغت 69.51 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 05.%

ومن جهة أخرى نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) المتعلق بأثر الروح المقاولاتية على الثقافة المقاولاتية أن معامل التحديد R2 بلغ 0.28، وهذا يعني أن 28% من التغير في الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الماستر محل الدراسة يرجع إلى الروح المقاولاتية السائدة لديهم. أما النسبة المتبقية والمقدرة بـــ 72% فترجع لعوامل أخرى بخلاف ذلك.

كما تبين النتائج **وجود علاقة تأثير ايجابية قوية نوعا ما بين الروح المقاولاتية والثقافة المقاولاتية**، إذ قدر معامل الارتباط بـــ 0.52، كما أن معامل الانحدار ذو إشارة موجبة، وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 05% . حيث بلغت درجة تأثيره بـــ .(β=0.462) كما دلت النتائج على قبول النموذج ككل، باعتبار أن قيمة F بلغت 69.51 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 05%.

وعليه يتضح من خلال ما سبق بوجود علاقة تفاعلية (تأثير وتأثر) قائمة بين الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية، كما ان درجة تأثير الثقافة المقاولاتية في الروح المقاولاتية أكبر من درجة تأثير الروح المقاولاتية في الثقافة المقاولاتية، وهذا راجع الى ان تكوين وتشكيل مجموعة القيم والمبادئ والقيم المقاولاتية المشكلة للثقافة المقاولاتية خلال فترة تنشئة وتكوين طالب الماستر داخل وخارج اسوار الجامعة، وكذا التجارب المهنية لدى الطلبة الموظفين، فتشبع الطالب الجامعي بثقافة المقاولاتية سيساهم بشكل كبير في خلق نية ورغبة لدى هؤلاء الطلبة لخوض مجال انشاء مؤسسات خاصة بهم. وهذا يجعلنا نقبل الفرضية الخامسة التي تنص على "**تؤثر الثقافة المقاولاتية في الروح المقاولاتية، كما تؤثر الروح المقاولاتية في الثقافة المقاولاتية، في حين المتغير الأكثر تأثير في الاخر هو متغير الثقافة المقاولاتية**"

IV- الخلاصة :

شهدت الساحة الاقتصادية والسياسية الوطنية سلسلة من التغيرات والتحولات خلال السنوات الأخيرة، والتي اتسمت باهتمام السلطة العليا للبلاد بقطاع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الناشئة والمصغرة والصغيرة والمتوسطة، باعتبار هذا القطاع محركا مهما في النشاط الاقتصادي، ومن بين ركائز التنويع الاقتصادي والخروج من التبعية المفرطة لقطاع المحروقات، ومن أفضل وسائل الإنعاش الاقتصادي، نظرا لسهولة تكيفه ومرونته التي تجعله قادرا على الجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية وحتى البيئية منها، فضلا عن إمكانية قدرته على الابتكار والإبداع والتجديد وتطوير منتجات جديدة.

لذا كان لزاما على الدولة العمل على زيادة فعالية المقاولاتية وتذليل كافة الصعوبات التي تواجهها من خلال خلق العديد من الاليات والأدوات والهيئات التي تعمل في مجملها على ترسيخ ثقافة مقاولاتية قوية، ودعم تشجيع ودفع الشباب خاصة منهم الطلبة الجامعيين نحو الفعل او العمل المقاولاتي بزيادة مستويات الروح المقاولاتية لديهم، كاقرار التعليم المقاولاتي في معظم التخصصات الجامعية، وانشاء حاضنات اعمال جامعية ومراكز تطوير المقاولاتية على مستوى الجامعات، والقرار الوزاري 1275 شهادة-مؤسسة ناشئة، وانشاء وزارة خاصة تعنى بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة، وهيئات دعم ومرافقة وتمويل أخرى عديدة ومتعددة.

ان الاهتمام الذي مني به موضوع المقاولاتية بالجزائر بشكل عام وبالجامعة الجزائرية بشكل خاص، ينبثق من فكرة جوهرية مفادها ان "**طالب اليوم هو مقاول الغد**"، فالجامعة الجزائرية اصبح لها في الآونة الأخيرة دور جوهري في عملية التنمية المستدامة الشاملة، بعدما اضيف لها دور جديد متمثل في تأهيل الشباب الجامعي ليصبحوا مقاولين في المستقبل، من خلال تزويدهم بالمهارات والمعارف والسمات الأساسية التي يجب ان يتمتع بها المقاول، والتي تساهم لا محال في تعزيز وترسيخ الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، الامر الذي يسمح بارتفاع مستويات الروح المقاولاتية لديهم، ومن جهة أخرى فان ارتفاع مستويات الروح المقاولاتية يدفع بالشخص المقاول الى البحث الدائم والمستمر عن كل ما هو متعلق بمجال المقاولاتية، الامر الذي يساهم في الرفع من ثقافته المقاولاتية.

وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة الميدانية التي قمنا بها على طلبة الماستر 2 شعبة علوم التسيير بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة خميس مليانة إلى مجموعة من **النتائج** والحقائق حول موضوع البحث، والتي يمكن عرضها فيما يلي:

- مستوى الثقافة المقاولاتية **مرتفع** لدى افراد عينة الدراسة؛
- مستوى الروح المقاولاتية **مرتفع** لدى افراد عينة الدراسة؛
- أكثر ابعاد الثقافة المقاولاتية قوة وانتشارا لدى افراد عينة الدراسة هو بعد **الخوف من المقاولاتية**؛
- أكثر ابعاد الروح المقاولاتية قوة وانتشارا لدى افراد عينة الدراسة هو بعد **القدرات المقاولاتية**؛
- أكثر ابعاد الثقافة المقاولاتية تأثيرا على الروح المقاولاتية لدى أفراد عينة الدراسة هو بعد **التحفيز المقاولاتي**؛
- أكثر أبعاد الروح المقاولاتية تأثيرا على الثقافة المقاولاتية لدى أفراد عينة الدراسة هو بعد **الاتجاهات الإيجابية نحو المقاولاتية**؛
- هناك علاقة تفاعلية قائمة بين الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية، أي انه للثقافة المقاولاتية تأثير على الروح المقاولاتية، كما ان للروح المقاولاتية تأثير على الثقافة المقاولاتية؛
- درجة تأثير الثقافة المقاولاتية في الروح المقاولاتية أكبر من درجة تأثير الروح المقاولاتية في الثقافة المقاولاتية؛

وانطلاقا من واقع نتائج الدراسة الميدانية، يمكن اقتراح مجموعة من الحلول **والتوصيات** التالية لواضعي السياسات في المجال ذو الصلة بالموضوع:

- ضرورة منح الجامعة موضوع المقاولاتية الأهمية القصوى من خلال تفعيل وتوجيه كل الاليات التي من شأنها ترسيخ الثقافة المقاولاتية ، وتنمية الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، على غرار هيئات الدعم والمرافقة الجامعية كمركز تطوير المقاولاتية، حاضنات الاعمال الجامعية، نادي البحث عن الشغل، مركز الدعم التكنولوجي والابتكار، دار الذكاء الاصطناعي، مركز الربط بين الجامعة والمؤسسة ...الخ، بالإضافة الى منح الضوء الأخضر لإنشاء النوادي العلمية والطلابية للمقاولاتية؛
- العمل على تنظيم تظاهرات علمية دولية ووطنية متعلقة بموضوع المقاولاتية، للاستفادة من خبرات وتجارب واقعية لمقاولين نجحوا في انشاء مؤسساتهم، خاصة إذا كانوا طلبة جامعيين، حتى يكونوا نماذج حقيقية يمكن الاقتداء بها، مع إمكانية ارفاق ذلك بصالونات لعرض مختلف منتجاتهم وخدماتهم؛
- ضرورة اغتنام الجامعة لكل الفرص المتاحة والمتعلقة بالايام العلمية والوطنية، كعيد الطالب، يوم العلم، حفل التخرج، حفل افتتاح الموسم الجامعي لتكريم طلبة 5 نجوم، والطلبة حاملي المشاريع الذي استطاعوا انشاء مؤسسات خاصة بهم، او الذين تحصلوا على براءة اختراع ...الخ، مع فتح الباب ام الطلبة القدامى لمشاركة هذه الاحتفاليات خاصة إذا كانوا مقاولين، او خبراء في مجال المقاولاتية؛
- وضع اطار قانوني واضح المعالم حول المقاول والمقاولاتية بالجزائر، خاصة الجانب المتعلق بالمؤسسات الناشئة؛
- تصميم برامج مقياس المقاولاتية بما ويتوافق وطور الليسانس وطور الماستر، ويركز أكثر على الجوانب التطبيقية والعملية ودراسة الحالات، مع ضرورة ادراج الخرجات الميدانية للطلبة، لنقل الطالب من الاطر النظرية الى الاسس التطبيقية والواقعية؛
- ضرورة ادراج مقياس المقاولاتية كوحدة اساسية سنوية وليست سداسية في طور الليسانس والماستر وحتى الدكتوراه، حتى يكون كافي لمنح كل المهارات المقاولاتية خاصة المتعلقة منها بالتطبيق العملي؛
- تفعيل عمل ونشاط حاضنات الاعمال الجامعية ومراكز تطوير المقاولاتية في الجامعة وعن بعد ومع جميع الطلبة (كل المستويات)، مع ضرورة توفير مختلف المستلزمات والوسائل والآلات والمعدات اللازمة لنجاح نشاطها من جهة، وحسن اختيار وانتقاء الهيئة المسؤولة عن تسييرها من جهة أخرى؛
- تشجيع وتحفيز الطلبة أكثر على الانخراط في مركز تطوير المقاولاتية وحاضنات الاعمال الجامعية للاستفادة من مختلف برامج الدعم والتوجيه والارشاد التي تقدمها هاتين الهيئتين؛
- ضرورة تعميم التعليم المقاولاتي في جميع التخصصات الجامعية وفي مختلف مستويات التعليم الجامعي (ليسانس- ماستر- دكتوراه)، بالإضافة الى ضرورة ادراجه في مناهج النظام التعليمي الاساسي والمتوسط والثانوي، حتى يكون لدى النشء ثقافة مقاولاتية قوية تساعده على التوجه نحو انشاء مؤسسات خاصة؛
- قيام الجامعة بمعية الوزارة الوصية ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة بفتح منصات او مواقع ذات صلة بموضوع المقاولاتية (بنك للمعلومات)، تمكن الطلبة الراغبين في انشاء مؤسسات الاستفادة من كل المعلومات والمعارف وحتى البيانات اللازمة والمرتبطة بأفكار مشاريعهم؛
- ضرورة تظافر جهود كل الأطراف الفاعلة في مجال المقاولاتية، فترسيخ الثقافة المقاولاتية وتنمية الروح المقاولاتية لدى الشباب بشكل عام، والشباب الجامعي بشكل خاص مسؤولية عديد الاطراف، بدأ بالشخص نفسه، والاسرة، والمجتمع، والجامعة، والدولة بمختلف هيئاتها.

وفي الاخير نقترح بعض المواضيع التي يمكن دراستها مستقبلا والتي لها صلة بموضوع المقاولاتية بشكل عام، وموضوع الثقافة والروح المقاولاتية بشكل خاص، وهي:

- التعليم المقاولاتي كخيار استراتيجي لدعم وتنمية الثقافة والروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.
- الجامعة الجزائرية كحاضنة حقيقية لارساء الثقافة والروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.
- اليات تعزيز الثقافة المقاولاتية في المؤسسات الجامعية الجزائرية.
- دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الناشئة.

- ملاحق :

الجدول (01): استجابات عينة الدراسة نحو محور الثقافة المقاولاتية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الملاءمة	الترتيب
البعد الأول: القدرة على المقاولاتية:					
01	اعمل بشكل مستمر على حل المشاكل الصعبة والمعقدة.	3.82	0.813	مرتفع	**15**

02	اسعى دائما الى التحكم بفاعلية بالحالات المستقبلية غير المتوقعة.	3.61	0.94	مرتفع	18
03	اعتمد على قدراتي الذاتية عندما اواجه الصعوبات.	3.99	1.01	مرتفع	11
	المتوسط الحسابي للبعد الأول:	**3.80**	**0.59**	مرتفع	السادس
	البعد الثاني: تحمل المسؤولية:				
04	اسعى دائما لإيجاد حلول عند حدوث تغييرات غير متوقعة.	4.17	0.72	مرتفع	6
05	اتحمل مسؤولية قراراتي حتى لو تطلب مني ذلك عمل إضافي.	4.26	0.85	مرتفع جدا	3
06	اسعى الى تحقيق اعمال ذات نوعية جيدة حتى لو كنت تحت ضغوطات.	3.8	1.10	مرتفع	16
	المتوسط الحسابي للبعد الثاني:	**4.075**	**0.64**	مرتفع	الرابع
	البعد الثالث: الخوف من المقاولاتية:				
07	اسعى دائما الى التجديد وتطوير افكاري لمواكبة التغيير.	4.18	0.85	مرتفع	5
08	اعمل على انجاز الاعمال بطريقة مختلفة عن الاخرين.	3.94	0.92	مرتفع	13
09	اثق دائما بقدراتي وامكانياتي لتحقيق اهدافي وطموحاتي.	4.40	0.80	مرتفع جدا	1
	المتوسط الحسابي للبعد الثالث:	**4.17**	**0.63**	مرتفع	الاول
	البعد الرابع: صفات المقاول:				
10	لدي القدرة على تحمل المخاطر المتعلقة بمشاريعي المستقبلية.	3.85	1.03	مرتفع	14
11	أعطي قيمة عالية للمبادرات الشخصية.	4.08	0.81	مرتفع	10
12	اعمل على إيجاد حلول للمشاكل والتهديدات التي تصادفني.	4.30	0.71	مرتفع جدا	2
	المتوسط الحسابي للبعد الرابع:	**4.079**	**0.60**	مرتفع	الثالث
	البعد الخامس: البحث عن الفرص:				
13	ابحث دائما على الفرص المتاحة واحاول قدر الإمكان استغلالها.	4.21	0.83	مرتفع جدا	4
14	اسعى الى معرفة كيفية استغلال منافذ السوق.	3.95	0.93	مرتفع	12
15	ابحث دائما على تحديات جديدة.	3.67	1.07	مرتفع	17
	المتوسط الحسابي للبعد الخامس:	**3.94**	**0.70**	مرتفع	الخامس
	البعد السادس: التحفيز المقاولاتي				
16	اسعى الى التفوق من خلال تحقيق انجاز شخصي.	**4.15**	**0.95**	مرتفع	7
17	اعمل دائما على تجسيد أفكاري الإبداعية.	**4.12**	**0.85**	مرتفع	9
18	ابحث عن الاستقلالية من خلال انشاء مؤسسة مصغرة مستقبلا.	**4.14**	**0.96**	مرتفع	8
	المتوسط الحسابي للبعد السادس:	**4.13**	**0.67**	مرتفع	الثاني
	المتوسط الحسابي للمحور (كل الابعاد مجتمعة)	4.03	**0.46**	مرتفع	

الجدول (02): استجابات عينة الدراسة نحو محور الروح المقاولاتية:

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الملاءمة	الترتيب
	البعد الأول: الاتجاهات الإيجابية نحو المقاولاتية:				
01	لدي النية في انشاء مؤسسة مصغرة مستقبلا.	4.07	1.07	مرتفع	11
02	لدي فكرة مبدئية لإنشاء مؤسسة مصغرة.	3.73	1.09	مرتفع	15
03	لدي رؤية واضحة المعالم عن المؤسسة المصغرة التي ارغب في انشائها.	3.45	1.12	مرتفع	19
04	انا على استعداد لتحمل مخاطر كبيرة مرتبطة بإنشاء مؤسسة مصغرة مقابل الحصول على عوائد وارباح معتبرة.	3.69	1.12	مرتفع	17
05	أفضل العمل الحكومي ذو الدخل الثابت بعد التخرج بكونه يحقق الأمان والاستقرار الوظيفي مقارنة بإنشاء مؤسسة خاصة.	2.73	1.39	متوسط	20
06	ابذل قصار جهدي عندما يطلب مني انجاز عمل ما.	4.18	0.89	مرتفع	3
07	اعمل جاهدا على إيجاد الحلول المناسبة عندما اواجه اي مشكلة.	4.22	0.75	مرتفع جدا	2
08	انشاء مؤسسة خاصة بي يمكن ان يحقق لي اشباعا شخصيا وعمليا واجتماعيا.	4.10	0.95	مرتفع	8

09	لدي رغبة شديدة في تحقيق طموحاتي ومواجهة التحديات المستقبلية.	4.32	0.89	مرتفع جدا	1
10	اميل الى انجاز اعمالي بطريقتي الخاصة وبشكل مختلف عن الاخرين.	4.18	0.91	مرتفع	3
المتوسط الحسابي للبعد الاول:		**3.86**	**0.57**	مرتفع	الثانية
البعد الثاني: القدرات المقاولاتية:					
11	انا على استعداد دائم لاقتناص أي فرصة في المستقبل لإنشاء مؤسسة مصغرة ثم استغلالها أحسن استغلال.	4.06	0.98	مرتفع	12
12	امتلك القدرات الفكرية والذهنية اللازمة لنجاح أي مشروع مقاولاتي مستقبلي.	3.73	0.97	مرتفع	15
13	غالبا ما أقوم بإعداد خطة تتضمن مجموعة من الخطوات الواجب القيام بها قبل القيام بإنجاز اعمالي.	3.83	0.97	مرتفع	13
14	اميل الى العمل مع الاخرين والتشارك معهم من اجل تطوير الافكار والمعلومات وتحويلها الى واقع عملي.	3.83	1.14	مرتفع	13
15	امتلك القدرة على التنبؤ بالصعوبات التي يمكن ان تواجهني قبل القيام بعمل ما.	3.59	1.03	مرتفع	18
16	امتلك القدرة على تحمل مسؤولية القرارات التي اتخذها.	4.09	0.87	مرتفع	9
17	تسمح لي قدراتي ومهاراتي بتحقيق اهدافي وطموحاتي المستقبلية.	4.12	0.90	مرتفع	6
18	عندما توكل لي مهمة انجاز عمل ما في وقت ضيق ومحدد، اسهر الليالي الطوال لإنجازها.	4.11	0.94	مرتفع	7
19	اسعى دائما الى تحقيق الاستفادة القصوى من الموارد المحدودة التي امتلكها.	4.15	0.86	مرتفع	5
20	امتلك مهارات التواصل، والإقناع، والتفاوض، والقيادة التي تساعدني على تحقيق مشاريعي المستقبلية.	4.08	0.96	مرتفع	10
المتوسط الحسابي للبعد الثاني:		**3.96**	**0.58**	مرتفع	الاولى
المتوسط الحسابي للمحور (كل الابعاد مجتمعة)		3.91	**0.53**	مرتفع	

الجدول (03): أثر أبعاد الثقافة المقاولاتية على مستوى الروح المقاولاتية لدى افراد عينة الدراسة

أبعاد الثقافة المقاولاتية	تقديرات المربعات الصغرى				R^2	F	Sig F	الترتيب
	B	T	Sig T	R				
1- القدرة على المقاولاتية	0.016	0.239	0.81	0.272	0.34	15.49	0.000	-
2- تحمل المسؤولية	0.026	0.390	0.69	0.334				-
3- الخوف من المقاولاتية	0.189	2.114	0.030	0.455				3
4- صفات المقاول	0.237	3.769	0.001	0.498				2
5- البحث عن الفرص	0.044	0.735	0.464	0.333				-
6- التحفيز المقاولاتي	0.351	5.378	0.000	0.555				1

الجدول (04): أثر أبعاد الروح المقاولاتية على الثقافة المقاولاتية لدى افراد عينة الدراسة

أبعاد الروح المقاولاتية	تقديرات المربعات الصغرى				R^2	F	Sig F	الترتيب
	B	T	Sig T	R				
1- القدرات المقاولاتية	0.222	3.22	0.002	0.479	0.28	34.57	0.000	2
2- الاتجاهات الإيجابية نحو المقاولاتية	0.240	3.51	0.001	0.488				1

الجدول (05): أثر الثقافة المقاولاتية على الروح المقاولاتية

	تقديرات المربعات الصغرى				R^2	F	Sig F
	B	T	Sig T	R			
الثقافة المقاولاتية	0.605	8.33	0.000	0.529	0.28	69.51	0.000

الجدول (06): أثر الروح المقاولاتية على الثقافة المقاولاتية

	تقديرات المربعات الصغرى				R^2	F	Sig F
	B	T	Sig T	r			
الروح المقاولاتية	0.462	8.33	0.000	0.529	0.28	69.51	0.000

- الإحالات والمراجع :

[1]. ferhati, k., & boursas, a. (2018), **Entrepreneurial Spirit In University Education And Its, Influence On Socio- Economic Environment Demands**. algerian journal of human and social siences, 02(04), 23-34.

[2]. فوزية حقاين، و محمد فوزي بودية (2021)، **الثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز النية المقاولاتية لدى الطالب**. مجلة العلوم الانسانية، المجلد: 21 (العدد: 02)، 245-264.

[3]. محمد أمين ساسي، و سارة حاج أحمد (2024)، **اختبار سببية toda-yamamoto بين المقاولاتية والبطالة في الجزائر خلال فترة 2021-1991**. مجلة مجاميع المعرفة، المجلد: 09(العدد: 01)، 58-71.

[4]. عبد الستار محمد العلي، و فايز جمعة صالح النجار (2019)، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة** (الإصدار الثالث). الأردن: دار الحامد، صفحة 28.

[5]. هاجر بوزيان الرحماني . (2022). **المقاولاتية**. عين تموشنت (الجزائر): العالم يقرأ للنشر والتوزيع، صفحة 03.

[6]. صلاح الدين كروش، محمد هبول، و حمزة بن وريدة (2021)، **تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين من خلال دور المقاولاتية: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي ميلة**. مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد: 06(العدد: 02)، صفحة 351.

[7]. الزهرة سرار ، و عبد الرحمان روابح (2021)، **الثقافة المقاولاتية كسبيل لإرساء العملية المقاولاتية**. مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، المجلد: 04(العدد: 02)، 052-063.

[8]. هاجر بوزيان الرحماني، مرجع سبق ذكره، صفحة 07.

[9]. وهيبة سراج، جميلة بغداوي، و عائشة عميش (2023)، **مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة –كلية العلوم الاقتصادية بجامعة الشلف انموذجا–**. مجلة الريادة لقتصاديات الأعمال، صفحة 137.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

محمد زبير، محمد فرحي، شوقي جدي (2024)، العلاقة التفاعلية القائمة بين الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الجزائرية - دراسة عينة من طلبة شعبة علوم التسيير بجامعة خميس مليانة -، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 10 (العدد 01)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص: 305-316.

يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقا لـــ رخصة المشاع الإبداعي نَسب المُصنَّف – غير تجاري – منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0).

مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية مرخصة بموجب رخصة المشاع الإبداعي نَسب المُصنَّف – غير تجاري – منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0).

The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.

Journal Of Quantitative Economics Stadies **is licensed under a** Creative Commons Attribution-Non Commercial license **(CC BY-NC 4.0).**